ابعاد التواصل الرقمي في التعليم الجامعي من وجهه نظر طلبة الجامعة والتدريسين

م.م رقية غالي معارج
جامعة القادسية/كلية التربية
ruqayahhaedar@gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على ابعاد التواصل الرقمي في التعليم الجامعي من وجهه نظر طلبة الجامعة والتدريسين ومعرفة استجاباتهم والكشف عن الفروق الفردية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ـ اناث) تكون مجتمع الدراسة من تدريسي وطلبة قسم الفيزياء في كلية التربية في جامعة القادسية ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة والاطار النظري وتكونت الاستبانة من 24 فقرة لثلاث مجالات وبتحليل البيانات الاحصائية (SPSS) من خلال استخدام مربع كاي والفاكرونباخ لقياس الصدق والثبات وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطريقة العلمية المناسبة وقد طبقت على عينة عشوائية من اهم ما توصلت اليه الدراسة ان التدريسين وطلبة قسم الفيزياء لديهم تواصل رقمي حسب المجالات الثلاث لأبعاد التواصل الرقمي حيث يحتل المجال الاجتماعي المرتبة الاولى ويليها المعرفي والثقافي.

كلمات مفتاحية : ابعاد التواصل الرقمي ، التعليم الجامعي ، التدريسين

Dimensions of digital communication in university education from the point of view of university students and lecturers

Mr. Ruqayah Ghali Maarajteaching methods
Al-Qadisiyah University/College of Education
ruqayahhaedar@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the dimensions of digital communication in university education from the point of view of university students and lecturers and to know their responses and to reveal individual differences according to the gender variable (males - females). The study community consisted of lecturers and students of the Physics Department at the College of Education at Al-Qadisiyah University. To achieve this goal, the researcher chose the descriptive approach and used a questionnaire by referring to previous studies and the theoretical framework. The questionnaire consisted of 24 paragraphs for three areas and by analyzing the statistical data (SPSS) by using the Chi-square and the Cronbach's test to measure validity and reliability. Its validity and reliability were verified in the appropriate scientific manner. It was applied to a random sample consisting of ( ). One of the most important findings of the study is that lecturers and students of the Physics Department have digital communication according to the three areas of digital communication dimensions, where the social field occupies the first place, followed by the cognitive And cultural.

Keywords: Dimensions of digital communication, university education, teaching staff.

مشكلة البحث :

يشهد الاتصال تطورا مع مرور الزمن خاصة في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال ورافق هذا التطور أيضا تطور في الوسائل والأساليب خصوصا مع ظهور الثورة الرقمية والتي شملت جميع القطاعات بدون استثناء، حيث ساهمت وعملت على إنشاء شبكات اتصال رقمية متطورة والتي بدورها أعطت دفعة قوية وفعالية غيرت من أساليب التواصل وحسنت من أداءه حتى أضحى الاتصال الرقمي ضروري لتحقيق التواصل بين مختلف الهياكل والتنظيمات والإدارات. فالإطارات البشرية تحتاج إلى هذه الأجهزة لتنمية مكتسباتها وتطوير ذاتها والرفع من أداءها، خصوصا وأن الاتصال الرقمي بعد محورا رئيسيا لتبادل المعلومات والأفكار والمعارف وتداولها وتدفقها بين الأفراد في ظل تزايد مستوى الاعتماد عليه كمصدر للحصول على المعلومات. فشبكات الاتصال الرقمية قد تم توظيفها في شتى الإدارات والمؤسسات دعما لنشاطها الاتصالي سواء داخليا ما بين هياكلها وأقسامها الداخلية أو خارجيا مع مختلف المتعاملين الذين تربطهم معها علاقات شراكة أو عمل، فصيرورة العمل تتطلب اتصال يتميز بالدقة والمرونة والسرعة وهذا ما توفره أجهزة الاتصال الرقمي، ومن بين القطاعات التي استفادة من خدمات هذا النوع من الاتصال نجد التعليم العالي حيث عملت مختلف المؤسسات الجامعية على تزويد مكاتبها ومرافقها بأجهزة الاتصال الرقمية وتعميم استعمالها وتدريب موظفيها على حسن استخدامها، خاصة وأن الجامعة تعد مؤسسة عمومية ذات طابع عمومي تهدف إلى إنتاج المعرفة ونشرها، مما يتطلب الاستعانة بتكنولوجيا الحديثة لتحقيق هذه الأهداف ولذا تركزت الجهود في الجامعات على عصرنة أداءها وتشجيع جميع الأفراد بالجامعة وبمختلف مناصبهم ومستوياتهم وتخصصاتهم لأجل مسايرة التطور الحاصل في ميدان العلوم والمعرفة، خاصة ومما دفع الباحثة الى معرفة ابعاد التواصل الرقمي في التعليم الجامعي من وجهه نظر طلبة الجامعة والتدريسين

اهمية البحث:

1- توفير أجهزة الاتصال الرقمي عن طريق تخصيص اعتمادات مالية ضخمة لاقتنائها من أجل الاستفادة منها

2- تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استعمال ابعاد التواصل الرقمي وإدراكا منها بأهميتها في تطوير مناهج التعليم

3- ضرورة الاهتمام بأبعاد الاتصال الرقمي في كافة اقسام الكليات وفي الجامعات الاخرى

4-اجراء دراسات مماثلة في ابعاد التواصل الرقمي في كليات اخرى وملاحظة الفروق

اهداف البحث :

1- التعرف على ابعاد التواصل الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة والتدريسين

2- الكشف عن الفروق الاحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث)

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة قسم الفيزياء في كلية التربية / جامعة القادسية للعام الدراسي 2023 - 2024

مصطلحات البحث:

1- الابعاد :ما يحققه الاتصال الرقمي عبر وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي من اهداف تربوية واجتماعية وثقافية عند استخدام تدريسي قسم في جامعة لتلك الشبكات أو لتلك المواقع الاتصال الرقمي .

2- التواصل الرقمي يعرفه عبد الحميد بانه " العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد بين اطراف يتبادلون الادوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها عن طريق النظم الرقمية لتحقيق اهداف معينة ويركز التعريف على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبار الوسائل الاساسية للاتصال بين اطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة النظم".

(عبد الحميد، ٢٠٠٧ ،ص٥٣)

3- ويعرف التواصل الرقمي :بأنه القدرة على خلق الاتصال الفعال في مختلف الوسائل " .

(الدبيسي والطاهات، ٢٠١٢ ،ص ٤)

4- ويعرفه الطائي بانه " احد ابعاد ثورة الاتصال الحديثة ، التي احدثت تغيرات عديدة وكبيرة في بنى المجتمعات العربية وهياكلها التنظيمية ولاسيما بعد ان اصبحت المجتمعات محور اهتمام اعلام العولمة والاعلام في الشرق والغرب لأسباب اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية ودينية"
(الطائي ، ٢٠١٧ ،ص ٧٩)

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم الاتصال :

ويعرف الاتصال بأنه الوصل أو البلوغ وهذا هو المعنى القديم لهذه الكلمة أما معناها العصري فهو مأخوذ من الإنجليزية والفرنسية وهما لغتان تستعملان لفظا واحدا للدلالة عليه وهي كلمة (Communication) وهذه الكلمة تؤدي باللغات الأجنبية عدة معاني تعبر عنه باللغة العربية بكلمات مختلفة مثل المواصلات والبلاغ والاتصال، واستخدمها علماء النفس والاجتماع بكثرة وهم يرون أن الاتصال يعتبر بأنه عملية تبادل للمعاني فيها طرفان مرسل ومستقبل ، ولا يحدث تبادل إلا إذا وقع بين شخصان أو أكثر فإن وقع بين شخصين فإنهم يسمونه الاتصال الفردي أو الشخصي وهو اتصال بدائي وإن وقع بين مرسل وعدد كبير من الأشخاص فإنه يسمى الاتصال الجماعي أو الجمعي أو الجماهيري وهو الاتصال المتطور.
ويعرف أيضاً بأنه عبارة عن تداول للمعلومات والأفكار والآراء بين الأشخاص ولا تتم عملية الاتصال إلا إذا تم إيصال الرسالة إلى المستقبل بشكل مفهوم يتناسب مع مستواه ولقد تطرق العديد من العلماء لتعريف الاتصال من أهمهم :

- تعريف الدكتور حسين حمدي الطويجي " العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما ، وتؤدي إلى التفاهم بيم هذين الشخصين أو أكثر ولذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتحاد تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعلم فيه ويؤثر فيها ".
- تعريف الدكتور توفيق مرعي " الاتصال مركب من العمليات المعقدة والمتواترة والتي تتفاعل في مجال موقف منشط يتضمن مصدرا أو شخصا ينقل إشارة أو رسالة خلال قناة أو وسيط إلى المكان المقصود أو المستقبل"
- تعريف جون ديوي " عملية مشاركة في الخبرة وجعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر من الأفراد". ومن خلال التعريفات السابقة يجد أن الاتصال عبارة عن عملية تفاعل مشتركة بين طرفين شخصين أو جماعتين أو مجتمعين لتبادل فكرة أو خبرة عن طريق وسيلة وهذه العملية تمكن بين طرفين من الاشتراك في فكرة معينة أو مفهوم معين أو اتحاد ما، والمشارك في الاتصال يقوم بالأخذ و العطاء مع الطرف الآخر فمثلا أثناء مناقشة شخص لمشكلة مع زميله له فإنه يعبر عن رأيه وفي نفس الوقت يستمع إليه محاولا التعرف على وجهة نظره ثم يرد عليه وهكذا يتم إشراك كل منهما في أفكار الآخر للوصول لموقف معين (احدادان ،2014 ،ص9)

ويعتبر الاتصال من أقدم أوجه النشاط الإنساني فإذا سئلنا أي إنسان عن النشاطات التي يقوم بها يوميا فإن إجابته حتما ستكون حول إرسال واتصال أو استقبال أو اتصال بالكلام أو المشاهدة أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة أو الإشارة وجميعها تعتبر بمثابة نشاطات اتصالية بين طرفين أو أكثر ما بين الفرد والإفراد المحيطين بعد وبين نفسها أو بينه وبين الوسائل و الأجهزة السمعية أو البصرية أو المقروءة، ويقول الباحث الإعلامي جورج لند برج : إن كلمة اتصال تستخدم لتشير إلى التفاعل بواسطة العلامات والرموز وتكون الرموز عادة حركات أو صور أو لغة أو أي شيء منيه للسلوك "
ويبدأ الاتصال بالمرسل وينتهي عند المستقبل وما بين الفرد المرسل والفرد المستقبل تكون رسالة وهذه الرسالة تنقل نوع ما بين اللفظي وغير اللفظي والمباشر وغير المباشر ، وانطلاقا من هذا فإن عناصر الاتصال تتحدد في أربعة عناصر أساسية هي المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة.
(سلامة ، 2006، ص 31)

ويقسم علماء الاتصال عناصر الاتصال إلى نموذجين هما النموذج أحادي الاتجاه مثل نموذج أرسطو الذي يحدد عناصر الاتصال بثلاثة عناصر هي المرسل والرسالة والمستقبل أما ديفيد برلو فيقول أنها أربعة وهي المرسل والرسالة والوسيلة والمتلقي ويتوسع هارولد لازويل إلى خمسة عناصر

1- الاتصال الغير لفظي :ويعد الاتصال غير اللفظي أقدم أشكال الاتصال، فإن الاهتمام به بعد حديثاً نسبياً، نظراً لما تتسم به الأفعال غير اللفظية من طبيعة معقدة ، ويأخذ الاتصال غير اللفظي مظاهر متعددة كالإشارات والإيماءات، والصياح غير اللغوي، وتعبيرات الوجه، وحركات الجسم ...الخ

2- الاتصال اللفظي: وهو يعتمد أساسا على الرموز اللغوية، ويتطور الرموز اللغوية تطور ذلك النوع من الاتصال، ولكل بيئة لغتها الخاصة، والتي تتواصل عن طريقها، ولا يستطيع أحد أن يفهم ثقافة وحضارة تلك البيئة ما لم يفهم حق الفهم وسيلتها اللغوية في التعبير.

3ـ تقسيم الاتصال طبقا لعدد المشاركين فيه: وهذا التقسيم يعتمد على العنصر البشري المشارك في عملية الاتصال وهذا التقسيم هو السائد عند دراسة عناصر العملية الاتصالية خاصة فيما يتعلق بعنصر الجمهور أو المتلقين ...

(سلامة ، 2006، ص 32)

انواع الاتصال :

1- الاتصال الذاتي: وهو الذي يحدث داخل الفرد، وهو العملية التي تحدث بين الفرد ونفسه ويرتبط بالسمات الشخصية والنفسية للفرد مثل الإدراك والبناء المعرفي والتعليمي وغيرها ، ويحدث داخل عقل الفرد ويتضمن أفكاره وتجاربه ، وتؤثر خيرات الفرد وبشكل واضح في هذا الاتصال ويتحول الفرد في هذا النوع من الاتصال تلقائياً إلى مصدر ومتلقي في آن واحد.

2- الاتصال الشخصي وهو الذي يحدث بين فردين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، وهو شائع فيما بيننا، وتستخدمه يومياً حينما نتبادل التحية والمناقشة أو تعطي أو تتلقى الأوامر ، والاتصال الشخصي يحدث حينما يكون هناك تفاعل بين نظامين ذاتيين أو أكثر، فأنت حينما تتحدث إلى صديق تعتبر هذا نظام ذاتي، ولكن النظامين يتفاعلان ليكونا نظام للاتصال الشخصي وكل نظام ذاتي يتأثر عندما يتفاعل مع النظام الآخر.

3- الاتصال الجمعي: وهو ذلك النوع من الاتصال الذي يقوم فيه المرسل بمواجهة أكثر من شخص قد يكون شخصين أو ثلاثة أو مجموعة من الجماهير، ومن أمثلته الخطب والندوات والمحاضرات، وهو اتصال مواجهي مباشر، ويتم في مكان معين و زمن محدد ، ويمكن للمرسل أن يتعرف إلى حد كبير على ردود فعل رسالته من خلال الفعالات الحاضرين و ما توحي به منعلامات وجوههم، ومدى استحسانهم لما يقال ..

4- الاتصال الجماهيري: و يتميز باستخدام وسائل تكنولوجية معقدة ، كالطباعة والإذاعة والتليفزيون والسينما وغيرها ، ويعرف أيضا بالاتصال الإعلامي حيث يتم من خلال وسائل الإعلام.

(اسماعيل ،2003 ، ص66)

تقاسيم الاتصال وانواعه: توجد تقسيمات عديدة لأنواع الاتصال أهمها: حسب درجة الرسمية وحسب الاتجاه والتقسيم

حسب درجة التأثير على النحو التالي :

1ـ أنواع الاتصال من حيث درجة رسميته:

أـ الاتصال الرسمي: فمعجم مصطلحات الإعلام عرف الاتصال الرسمي على أنه اتصال يتم بين المستويات الإدارية المختلفة في هيئة أو مؤسسة بالطرق الرسمية المتفق عليها في نظامها الداخلي الاتصال الأكثر شيوعاً وخلاله يمكن نقل المادة المرسلة من أوامر وتعليمات وبلاغات وقرارات عبر التسلسل الهرمي من القيادة إلى القاعدة.

ب- الاتصال الصاعد: اتجاه هذا الاتصال من الأسفل إلى الأعلى أي من المرؤوسين إلى الرؤساء أو يكون من المستوى الإداري الأدنى إلى المستوى الإداري الأعلى في الهيكل التنظيمي للمؤسسة ويكون في العادة

على شكل شكاوى واقتراحات وتقارير وملاحظات أي تغذية راجعة مرفوعة إلى القيادة العليا للمؤسسة أو الإدارة.

ج ـ الاتصال الأفقي وهذا النوع من الاتصال يكون بين المستويات الإدارية أو السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية والتي تقع في ذات المستوى نفسه فمثلاً الاتصال بين الوزراء ويعتبر اتصال أفقى ونفس الحال بالنسبة للاتصال بين رؤساء الجامعات ومدراء المدارس ، ويهدف الحل المشكلات وتبادل الأفكار ووجهات النظر بين أفراد وزملاء من نفس المستوى الإداري الاتصال غير الرسمي وفي هذا النوع يتم التفاعل فيه بطريقة غير رسمية ما بين مختلف العاملين بالمؤسسة عن طريق تبادل الأفكار والخبرات ووجهات النظر في شتى الموضوعات ذات الصلة. بعملهم، وهذا الاتصال لا يخضع لأي قواعد أو إجراءات أو قوانين إدارية مثبتة أو مكتوبة ورسمية متفق عليها داخل الإدارة .

2ـ أنواع الاتصال من حيث درجة تأثيره: لقد قام علماء الاتصال بتقسيم الاتصال من حيث درجة تأثيره إلى الاتصال المباشر والاتصال الجماهيري .حيث الاتصال المباشر ولعني به العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعلومات بين الأشخاص والأفراد بالطريقة المباشرة أي وجه لوجه وفي الاتجاهين من دون وسائل أو قنوات وسيطة بحيث أنه يصبح المرسل والمستقبل على اتصال فيما بينهما وفي مكان معين (عيساني ،2008، ص31,32)

مفهوم الاتصال الرقمي

يعرف الاتصال الرقمي ومميزاته تعتبر كل الإسهامات الخاصة بالتطور التاريخي والتأثيرات السياسية والاقتصادية بالإضافة إلى إسهامات العلوم الطبيعية والرياضيات التي كانت مدخلا لتطوير التعريف في علاقته بتأثيرات التقنيات الحديثة والمتطورة وارتباطها بمفهوم الاتصال أم الاتصال الجماهيري أو الاتصال الذي كان تطبيقاً عملياً لتوظيف التقنيات في عملية الاتصال ومازالت تعريفات الاتصال الرقمي محددة بحدود ما قدمته إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعريف بالوسائل القائمة على النظم الرقمية مثل : مواقع الويب الفيديو الصوت، النص، وباقي الوسائل المتعددة المتحركة والثابتة ..... الخ

وفي هذا المجال يعرف الاتصال الرقمي من قبل كريستي بأنه المهارة الأساسية المعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم والإنتاج والتوصيل والاستقبال الوسائل الاتصال في وظائفهم.

فالاتصال الرقمي يطلق مصطلح الثورة الرقمية على العصر الحالي بعد الاندماج بين تكنولوجيا بانية والاتصال، وتعني كلمة رقمي من الناحية التقنية هو أن الحروف والصور والأصوات تحول ين بيانات رقمية يمكن تخزينها ومعالجتها وإرسالها بواسطة أجهزة الحاسوب ، وتعرف (كريستي (هو) الاتصال الرقمي digital communication" بأنه مهارة أساسية المعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم والإنتاج والتوصيل والاستقبال الوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف والوسائل الرقمية. وهناك بعض التعريفات التي اقترنت باستخدام الحواسيب والوسائل المتعددة في الاتصال دون التعمق في الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لهذا النمط من أنماط الاتصال، وهذا ما يؤكد الاهتمام بالمستحدثات الرقمية وخصائصها في تقنيات الوسائل وتأثيراتها باعتبارها التطور المعاصر الحديث التكنولوجيا الاتصال، وما نزال محدود ما قدمته في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، ويركز التعريف على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبارها الوسائل الأساسية للاتصال بين أطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة هذه النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة ، ويركز التعريف على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبارها الوسائل الأساسية للاتصال بين أطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة هذه النظم، وهذه العمليات الثلاث في الترميز المعالجة والإرسال والاستقبال ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكومبيوتر computer mediatedmmunication أو الاتصال بمساعدة الكومبيوتر computer assisted communication وكلها مفاهيم تؤكد دور الكومبيوتر في عملية الاتصال الرقمي، وفي نفس الوقت فإنها تقع في الإطار الأوسع المفهوم الاتصال وعناصره وأشكاله ونماذجه لتصل

في النهاية لاتصال إنساني أو بين أفراد لتحقيق أهداف معينة يتسم بكل سمات الاتصال الإنساني، ويتم من خلال عمليات فردية عديدة تتأثر بكل المداخل الاجتماعية والنفسية واللغوية التي تناولها علماء النفس والاجتماع واللغة وقدموا لها النماذج العديدة التي تشرح
الاتصال الإنساني وعملياته وعلاقاته .أو الاتصال القائم على الكومبيوتر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعريف بالوسائل القائمة على النظم الرقمية مثل مواقع الويب الفيديو الصوت، والنصر وباقي وسائل الوسائل المتعددة المتحركة والثابتة،
(الدليمي ، 2011، ص27)
ويعرف الدكتور محمد عبد الحميد الاتصال الرقمي بأنه: "العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار".
فان الاتصال الرقمي : يعرف بأنه العملية التي تحدث فيها الاتصال عن بعد بين طرفين أو عدة أطراف يتبادلون بينهم المعلومات ويتم ترميز ومعالجة هذه المعلومات بواسطة النظم الرقمية
خصائص الاتصال الرقمي:
1- التفاعلية: وهي تعني عكس الاتصال الخطي الذي يكون في التجاه واحد من المرسل إلى المتلقي بحيث يكون الاتصال في المجالين يقوم فيه أطراف العملية الاتصالية بتبادل الأدوار.
2 النوع: ويكون لكل طرف الحرية والإمكانية للتأثير على عملية الاتصال ويصبح المستقبل لايكتفي بتلقي المعلومات والمعارف فقط بل يتحول إلى مشارك في هذه العملية ومؤثر فيها، بأرائه و تعليقاته خاصة مع توافر إمكانية تعدد المشاركين وتواجد أكثر من متلقي واحد وفي نفس الزمن مما ينتج عن ذلك توسع الدائرة الحوار واتجاهاتها ولقد ظهر هذا التنوع نتيجة التطور وسائل الاتصال وتعددها وأعطى ذلك للمتلقي فرصة وإمكانية التوظيف عملية الاتصال وفق احتياجاته ودوافعه من الاتصال، وتجسد هذا التنوع من خلال تنوع أشكال الاتصال المتوفرة بواسطة وسيلة رقمية واحدة وكذلك تنوع المحتوى الذي يختاره المتلقي وروابطه.
3- التكامل : فشبكة الأنترنيت تعتبر بمثابة مطلة العالية الجمع بين أنظمة الاتصال والمعدات الرقمية والمحتوى بأشكاله ووظائفه في إطار منظومة واحدة تتيح للمستقبل حرية الاختبار من المواد الإعلامية في إطار متكامل ، فيختار منها ما يراه مطلوبا للتسجيل أو التخزين أو الطباعة وفيما بعد يمكن له إعادة إرسالها إلى أفراد آخرين عبر البريد الإلكتروني، فتكنولوجيا النظام الرقمي توفر أساليب التعرض وتتيح أدوات التخزين في إطار أسلوب متكامل أثناء الولوج إلى شبكة الأنترنيت و التحول في ما بين صفحاتها ومواقعها المختلفة والمتعددة .
4- الفردية: فالاتصال الرقمي ومن خلال برامجه المتنوعة وبروتوكولاته وفي قدرا معتبر من الخيارات وهذه الأخيرة أعطت الأطراف العملية الاتصالية نطاق واسع في الاختيار والاستخدام والتحول وتقييم الاستفادة من عملية الاتصال، وهذا ما يرفع من قيمة الفرد المستخدم و يرفع من شأن الفردية، ويميزها حيث تؤكد نظم الاتصال الرقمية من خلال التصميم على سرية الاتصال و خصوصيته، بالإضافة إلى سيطرة المعنيين بالاتصال على معالجة المعلومات و عرضها بشكل لا يختلف مع الحقوق القانونية للملكية الفكرية وطريقة استخدام هذه المعلومات إلى جانب تأمينها و الحفاظ على سريتها ، وبالتالي توفي أعلى درجات الفردية و الحفاظ على صابع الخصوصية أثناء القيام بأي اتصال.
5 - تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية: فالأنترنيت قد شكلت شبكة عالمية للمعلومات تجمع آلاف الشبكات الدولية ونموها بسير بصفة سريعة يصعب معه توقع أعدادها ، ورافق هذا تزايد في أعداد المستعملين هذه الشبكة خاصة مع توفر الإمكانيات وانخفاض التكلفة وأحدث ذلك تجاوز في حدود الجغرافية بفعل هذا الاتصال الذي ربط العالم بمختلف أقطاره ، وأسقط معه الحدود الثقافية الأطراف العملية الاتصالية بالرغم من اختلاف لغاتهم وانتماء الهم و أفكارهم وتشكيل حوار بين النظم والثقافات الاجتماعية بين الشعوب ، ومع مرور الوقت ازدادت أهمية الاتصال من خلال الشبكات نظرا للخدمات التي يستفيد منها جميع المستخدمين في أنحاء العالم .

6 - تجاوز وحدة الزمان والمكان: ففي الاتصال الرقمي لا يشترط وجود أطراف العملية الاتصالية بمكان واحد حتى يحدث تواصل بينهم نظرا للتطور الأجهزة الرقمية وتحولها إلى أجهزة قادرة على توفير الاتصال بالرغم من بعد المسافة بين أطراف العملية الاتصالية، خاصة وأن هذه الأجهزة بسها نقلها مثل أجهزة الحاسوب والهاتف المحمول وإمكانية ربطها بالشكات والتواصل الدائم معها ومعرفة كل ما هو جديد وفي وقت حدوثه، وبالتالي لم بعد شرط التزامن ضروري.

7- الاستغراق في عملية الاتصال: وهو راجع إلى تراجع تكلفة الاتصال واستعمال أجهزته نتيجة لتوفر أجهزة الاتصال الرقمية وبتكاليف زهيدة، مما أدى إلى تشجيع مستعمليها على الاستغراق في برامج تلك الأجهزة الأجل التعلم ولفترات طويلة خاصة مع تطور برامج النصوص الفائقة والتي تعمل على طول مدة التحول بين المعلومات والبيانات ، وقد تم وضعها بهدف اكتساب المعلومات أو التسلية ، ولهذا تجد أن الكثير من المستخدمين يقضون في استخدام الحاسوب أوقات تفوق الوقت الذي يقضون للقراءة أو المشاهدة أو الاستماع خصوصا مع ازدياد اعتمادهم عليه كمصدر للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها ..

(ابراهيم وحسين ، ٢٠١٥ : ٥٧)

ايجابيات الاتصال الرقمي:

1- تعمل تكنولوجيا الاتصال على تقديم المعارف والمعلومات المتعددة والمتنوعة والتي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ، ذلك أن الاتصال الرقمي و الانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجاً للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات و انتشارها التي غطت كل المجالات ، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال و أهمها سعة التخزين

2ـ عملت تكنولوجيا الاتصال على زيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية و في القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة ، و في القدرة على نشرها وتوزيعها و تخطي حاجزي الزمان والمكان.

3- قدمت تكنولوجيا الاتصال و من خلال الأجيال الجديدة لتقنياتها فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات ، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات بتقديم الحاضرات عن طريق الإنترنت و كذا الاجتماعات عن بعد.

4- القضاء على زمن الانتظار وضياع الوقت ، فيتيح استخدام تكنولوجيا الاتصال من قبل المؤسسة والزبائن خلق التفاعل بطريقة مباشرة ، و بالتالي كسب الوقت

5- القضاء على المركزية حيث يؤدي استخدام تكنولوجيا الاتصال إلى القضاء على المركزية و البقاء في مكان ثابت و تفادي التنقلات والطوابير وغيرها من الأمور التي تستاء منها المجتمعات.

6- بفضل الوسائل الرقمية بمكن للمؤسسة متابعة عملائها عن بعد عبر البريد الإلكتروني أو عبر الهاتف الخ ، و كل هذا يشعر العميل أنه محل اهتمامها و بالتالي كسب رضاه عن الخدمة المقدمة .

(عبد الحميد ، ٢٠٠٧: ٥٣)

سلبيات الاتصال الرقمي:

حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها ، مثلما يحدث اليوم بين الدول

الأوروبية والدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية ، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهمشيها و زيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية .

اندماج تكنولوجيا الاتصال في منظومة واحدة ، وهو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية

والسياسية والثقافية ، فهى تتجسد من خلال تفكيك الثقافات و الغزو الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية ، ومسائل
الهوية الثقافية، لأنه بكل بساطة أن هذه التكنولوجيات لا تعبأ بانتقاداتنا وأخلاقياتنا ، و لا ننتظر حتى نكمل تأقلمنا و نقدنا لسلبياتها ، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن نصبح متأهلين لاستقبالها والثابت أن تكنولوجيا الاتصال
هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية الصيقة ببنيان وثقافة هذه المجتمعات، و لم تراعي ما هو
موجود في مجتمعاتنا من أعراف و تقاليد ومبادئ وقيم ، وهذا ما جعلها تشكل خطر كبيرا على هذه المقومات (حسن ، 2009،ص 210-211)
3ـ تشير مؤشرات تطور تكنولوجيا الاتصال إلى انعدام أي جهة أو أي سلطة على المنبع أو على التحكم بسير
المعلومات المتدفق ، من الحكومات و أجهزة المخابرات ، وهذا ما يعود بالسلب على ثقافتنا وتقاليدنا وقيمنا ، لأن هذه الوسائط الاتصالية تحمل في طياتها حجم كبير من المعلومات والصور والبيانات التي تعمل على تحطيم
أخلاقنا و مبادئنا من دون علم و من دون رقابة ، مادامت هذه المعلومات و الصور غير مراقبة من جهات مسئولة.
4ـإن هذه التكنولوجيات أقل عاطفية واجتماعية وحميمية ، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال
حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية ، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الاتصال سوف تؤدي إلى
عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير.
5ـ كذلك من سلبيات تكنولوجيا الاتصال الرقمي التفتيت والا جماهيرية التي تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد إلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع.
6ـ لقد عملت تكنولوجيا الاتصال على تكريس و إشاعة قيم الاستهلاك الغربي، وفرض النموذج الأورو - أمريكي وترسيخ قيم المثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع، وهذه ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى (عزي ، ٢٠٠٣ ،ص ١٤٠)
7 ـ التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي و النفسي للأفراد، فالعديد من
الأمراض كان سببها استخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل الصداع الاكتئاب العزلة، ضعف البصر، الإرهاق،
ضعف الدم ، القلق، أوجا ... الخ، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات في هذا المجال. (اللبان، ٢٠٠٠ ،ص ٢٣)
وهناك مزايا اخرى :
ـ جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من اختصار للجهد والوقت والمال وذلك لجمعها بين مجال الاتصال غير الكومبيوتر.
ـ ميزة البعد الزماني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات.
ـ ميزة البعد المكاني: وفرت كما هائلاً من الساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها.
ـ ميزة البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي حيث أنها أتاحت للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج. عيوب الاتصال

الرقمي وأهمها أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية كما أنها على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية

وظائف الاتصال الرقمي :

الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي وهي كالاتي :

1ـ تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث أن الفرد أصبح بتعامل مع الحاسب المدة طويلة بعيدة عن الآخرين ويتم من خلاله الاتصال ليس وجها لوجه بل من خلال والحوارات والبريد الإلكتروني، حيث إن من الأساسية لهذا الاتصال تكوين مجموعات الحوار بين الأصدقاء، ولذلك يسود الاعتقاد بأن الفرد في الاتصال الرقمي قام بتوسيع دائرة علاقاته تحت واقع جديد يرسمه الأفراد لأنفسهم المحادثات بناء على الوظيفة السابقة تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، والتي تجمع الأفراد حول أهداف معينة مثل الدعوة للديمقراطية أو الخروج عن المفاهيم والمبادئ المستقرة للمجتمعات وغيرها من الأهداف والغايات و بجانب المواقع المعروفة على شبكة الانترنت خاصة الإعلامية، تقوم الألاف أو مئات الألوف من المواقع المعروفة بتزويد ونشر المواد الإعلامية حول الأحداث في العالم بأكمله في إطار الخدمة الإعلامية وهنا يستطيع الفرد قراءة الكثير من الأحداث في العالم، حيث أن هذه الأحداث لم تصبح ملك للدولة إضافة لسهولة الاتصال بهذه الوظيفة مع فورية الاتصال والمصداقية على الشبكة .إذا كان الاتصال سهل وفوري في تقديم الوظيفة الإخبارية، فهنا تعطيها القدرة على التعبئة لتأييد الأفكار ومناهضة غيرها من الأفكار ، حيث أنها تسهم في تكوين رأى عام إقليمي أو عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين ، وهنا نتاج الفرصة لكل الجماعات والأقليات في المجتمع بممارسة حقوقها بعيدا عن السيطرة الرأسمالية وبحيث ان المواقع الرقمية التعبوية. التعدد يسهم في إرساء المبادئ الخاصة بالمشاركة الديمقراطية فهنا برسم غياب المصادر شكوكا حول هذه الوظائف، لأنها من جانب آخر يمكنها أن تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والبينة الثقافية والتبعة الثقافية. وبجانب وظائف الاتصال بالآخرين والوظائف الإخبارية وما يرتبط بها من أهداف ووظائف تجد اهتماما من الفرد والجماعات ، تتصدر وسائل الاتصال الرقمي كافة الوسائل الأخرى في تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجاً للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وليس غريباً أن يتم الاستفادة من الاتصال الرقمي كمصدر للمعلومات في استخداملقد ساهم الاتصال الرقمي أيضاً في بروز جملة من السمات حيث أصبح التعليم الجامعي

ـ يتميز بها أي من خلال طريقة التعليم الالكتروني:

ـ تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود

ـ تعليم عدد كبير في وقت قصير

ـ التعليم الفوري والسريع

ـ تشجيع التعلم الذاتي

ـ تعدد مصادر المعرفة

ـ سهولة تحديث المحتوى المعلوماتي

ـ توفر النفقات المالية

(فضيل دليو ، 2010 ، ص 22)

نماذج وتقييم إدخال تكنولوجيا الاتصال الرقمي على التعليم العالي :تجارب بعض الدول في إدخال الحاسب الآلي في التعليم العالي هي

1 - الولايات المتحدة الأمريكية حيث بدأ بها استخدام الحاسب الآلي في التعليم في الخمسينات أي بعد إختراع الحاسب الآلي بوقت قصير وقد تم في دارموت darmouth تطوير أول نموذج للغة بيسك basic وقامت أيضا جامعة ستانفرد بتطوير نظم وأساليب التعليم باستخدام الحاسب الآلي cal وهذا على يد العالم باتريك سويتز وبعد ذلك قامت شركة كنترول داتا و بالتعاون مع جامعة الينوى بالعمل على تطوير نظام

للتعلم بالحاسب الآلي سمى ب plato ولقد أنفقت الولايات المتحدة في سنة 1965 مبلغ 230 مليون دولار على البحوث المتعلقة باستخدام مواقع الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الحاسوب في التعليم، وقامت في 1974 بشراء ما قيمته 100 مليون دولار من أجهزة الحاسب
الآلي وهذا ما يعكس اهتمامها الشديد بهذا الموضوع .
2 - التجربة البريطانية كانت بداية استخدام الحاسب الآلي في التعليم ببريطانيا أواخر الستينات ببعض الجامعات كجامعة أدنبرة وكلية الملكة ماري ولكن كعملية منظمة كانت بداية التجربة سنة 1972 وفي إطار برنامج وطني وتم الإعداد لهذا المشروع الوطني للتعليم بواسطة الحاسب الآلي و انشأ 17 مركز مكلف بتدريب وإنجاز عدة برمجيات تعليمية وتم الانتهاء من هذا المشروع سنة 1978 وبعده جاء مشروع المتابعة وانتهى سنة 1979، وفي 1980 شرع في إنجاز مشروعان الأول بهدف التزويد جميع المدارس البريطانية بالحواسيب و الثاني غاية منه تشجيعها على إدراج مادة الإلكترونيات في مقرراتها الدراسية.
4- التجربة الإماراتية: تأسس هذا المشروع في عام 2002 للمساهمة في تمهيد الطريق أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة الإعداد معايير واضحة لاعتماد مؤسسات التعليم الالكتروني، وقد عملت على تطوير مشروع مبادرة التعليم الإلكتروني للمجتمع الذي أطلقته تقييم استخدام تكنولوجيا والاتصال الرقمي في التعليم العالي

(الفرا ، 1999، ص336 – 338)

الدراسات السابقة
1- دراسة (الشافعي والحمداني ،2019)(ابعاد التواصل الرقمي في التعليم الجامعي من وجهه نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية)
هدف البحث الى التعرف على ابعاد التواصل الرقمي في التعليم الجامعي من وجهه نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية والتعرف على ترتيب ابعاد الاتصال الرقمي من خلال استجابات الطلبة والتعرف على الفروق الفردية بين قسمي التاريخ والجغرافية من ذكور واناث وحسب التخصص حيث تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسمي التاريخ والجغرافية للدراسة الصباحية البالغ عددهم (814)اختار الباحث بالطريقة العشوائية (204) طالبا وطالبة واستخدم استبانة مكونة من 21 فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي الاجتماعي والثقافي والمعرفي تم التأكد من صدقهما وثباتهما واستخدام وسائل احصائية واظهرت النتائج الى ان ابعاد الاتصال الرقمي هيا ثلاث (الاجتماعي والثقافي والمعرفي) وان البعد الاجتماعي حصل على المرتبة الاولى في استجابات الطلبة ويليه المعرفي والاخير الثقافي وتوصلت النتائج ايضا لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس(ذكور – اناث)بينما اظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص ولصالح قسم الجغرافية واوصى الباحثان في عدة توصيات ومقترحات.
2– دراسة (السباعي ،2019) عنوانه (الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم دراسة ميدانية لعينة من الاساتذة واداريي جامعة ادرار)هدفت هذا الدراسة الى تحسين وتطوير اداء الاتصال الرقمي ومعالجته حيث تكون مجتمع البحث من 100 شخص من استاذ وموظف حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من 25 فقرة وتم استخدام البيانات الاحصائية وتحليل النتائج والمعلومات اظهرت ان نسبة الذكور من اساتذة وموظفين يحتلون العدد الاكبر في استخدام الاتصال الرقمي والفئة العمرية التي تتراوح اعمارهم مابين 30 – 40 هم من يستخدمون الاتصال الرقمي بحكم عملهم في الجامعة وذلك لاعتمادهم عليها بصفة كبيرة خلال عملهم التواصلي اليومي .
الفصل الثالث : اجراءات البحث
منهج البحث
استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي لتحقيق اغراض الدراسة الذي يعتمد على دراسة الظاهرة اما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكمياً.

(عبيدات ، 1999 ، ص247)

مجتمع البحث: تمثل مجتمع الدراسة الهيئة التدريسية وطلبة قسم الفيزياء في كلية التربية ـ جامعة القادسية للعام الدراسي 2023- 2024

عينة البحث : اختارت الباحثة عينة التدريسين وطلبة قسم الفيزياء البالغ عددهم () واختارت بالطريقة العشوائية (تدريسيا وطلبة من ذكور واناث.

ادوات البحث : لتحقيق هدف البحث تم استخدام استبانة وذلك من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة والاطار النظري ، وتكونت الاستبانة من 24 فقرة في ثلاث مجالات (الاجتماعي ـ الثقافي ـ المعرفي) وكانت البدائل امامها (دائما – احيانا – نادرا) تاخذ الدرجات (3 – 2 -1) على التوالي .

صدق الاداة

وللتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على محكمين ومختصين في مناهج واساليب التدريس والقياس والتقويم ومتخصصين في علم النفس التربوي وذلك لتحديد مدى ملائمة الفقرات واهداف البحث. تم تطبيق الاداة على (88) تدريسيا من تدريسيي الكلية و 100 طالب للتحقق من صدق البناء وترتيب الدرجات تنازليا وتحديد المجموعتين العليا والدنيا واستخراج تمييز الفقرات والاتساق الداخلي وكانت قيم جميع الفقرات دالة مما يؤكد صدق الاستبانة .

ثبات الاداة

تم استخدام معامل الفا كرو نباخ اذ بلغت قيمتها (0.792)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وتوصيات الباحثة ومقترحاتها وذلك كما يلي :

عرض النتائج وتفسيرها

1ـ للتعرف على ابعاد التواصل الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة والتدريسين ، تم استخدام t-test لعينة واحدة كما في جدول (1).

قامت الباحثة باستخدام (t-test) لعينة واحدة حيث بلغت القيمة المحسوبة (7.404) للتدريسيين و (8.007) للطلبة التي قورنت بالقيمة الجدولية والبالغة(2) واتضح ان هناك فرق دال احصائيا لصالح الوسط الحسابي وهذا يدل استخدام الهيئات التدريسية في قسم الفيزياء لا بعاد التواصل الرقمي كما مبين بالجدول ادناه:

جدول رقم (1)

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	P	
تدريسي	48	63.33	88	7.89	87	7.404	0.000	دالة
طلبة	48	65.401	100	9.112	99	8.007	0.000	دالة

2ـ الكشف عن الفروق الفردية تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث).

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام t-test لعينتين مستقلتين ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث) اذ كانت القيمة المحسوبة (0.873) وهي اقل من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) اذ ا بلغ المتوسط الحسابي للذكور (64.003) بانحراف معياري (9.452) والمتوسط الحسابي للإناث بلغ (65.228) بانحراف معياري (8.933) كما في الجدول ادناه:

جدول رقم (2)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test		Df	الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	94	64.003	9.452	0.873	2	186	غير دالة
اناث	94	65.228	8.933				

الاستنتاجات

التوصيات والمقترحات :

1- توجيه اعضاء الهيئة التدريسية حول مفهوم الاتصال الرقمي من حيث اهميته ومراحل تطوره

2ضرورة توظيف الاتصال الرقمي في العملية التعليمية في كافة اقسام الكليات والجامعات عامه

3- توفي كافة المستلزمات الخاصة بالاتصال الرقمي

4- اجراء دراسة في الاتصال الرقمي على بقية الاقسام الاخرى مثل الكيمياء وعلوم الحياة وغيرها

5- اجراء دراسة لمعرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في توظيف الاتصال الرقمي في العملية التعليمية

6- سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط)، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 2006

المصادر:

- إحدادن زهير، 2014 ، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، 4 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

- إسماعيل محمد حسين مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، ط 1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،شارع الملك فيصل، الهرم، 2003.

- الدبيسي ،عبد الكريم والطاهات ،زهير ،2012، دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي ، مجلة الاتصال والتنمية، العدد ، دار النهضة العربية، بيروت.

- عبد الكريم على الدبيسي زهير ياسين الطاهات، مجلة الاتصال والتنمية، العدد 6، دار النهضة العربية، بيروت، 2012.

- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، 1999

- عيساني رحيمة الطيب مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب الحديث الأردن، 2008

- ابراهيم .يسرى وحسين ،ولاء محمد ، 2015، اليات التغير الاجتماعي في عصر الاتصال الرقمي وانعكاساتها على الرسالة الاتصالية ،مجلة الباحث الاعلامي ، م 7، عدد 29، جامعة بغداد

- التميمي مهدي مهارات التعليم دراسات في الفكر والأداء التدريسي، ط1، دار كنوز المعرفة2007 ،الأردن

- الدليمي ، عبد الرزاق محمد ،2011، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.

- الطائي ، مصطفى حميد ، 2017، الاتصال الرقمي ومستقبل الهوية في الدراما التلفزيونية العربية ، مجلة الباحث الاعلامي ، م 9، عدد 36، جامعة بغداد.

- الفرا، عبدالله عمر ،1999، تكنولوجيا التعليم والاتصال ، ط4، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،.

- اللبان . شريف، 2000، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، مصر .

- سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط)، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 2006

- عبد الحميد محمد ،2007، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتاب ،القاهرة

- عزي ،عبد الرحمن ،2003، دراسات في نظرية الاتصال نحو فكر اعلامي متميز ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان .

- مكاوي ، حسن عماد ،2009، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، ط5، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

. دليو فضيل، 2010 ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،